

The Military plans for AL – Imam AL- Hussain in AL- Taaf bottle

الخطط العسكرية للإمام الحسين عليه السلام في معركة الطف

ا.م.د حسين كاظم حسون القطب / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

ايمان نوري جواد الموسوي / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

مستل من رسالة ماجستير

الملخص :

باتت أمور المسلمين والدين الإسلامي على هاوية السقوط من خلال ترززع المفاهيم والقيم والأصول الإسلامية في زمني معاوية ويزيد ، وبان الانحراف واضح في الأمة وكاد الدين ينقرض وعلى حافة الهاوية لولا النهضة التي قام بها الإمام الحسين عليه السلام التي هزت فيما بعد الأمة الإسلامية ، فكان لا بد من تصحيح لهذا المسار ، وطريقة لتحقيق ذلك ، على الرغم من انه سلام الله عليه قد استبعد الصدام العسكري في مسعاه والدليل على ذلك هو اصطحابه الأهل من النساء والأطفال معه لكن الظروف حتمت عليه وفي نهاية المطاف من اتباع الأسلوب العسكري بعدما عجزت الوسائل السلمية الأخرى التي اتبعها لتحقيق ذلك ، وإذا كان الأمر قد وصل الى هذه المرحلة التي تمثلت في أروع ما تم تنظيمه وإتباعه في الحروب والذي أصبح مثلاً يقتدى به فيما بعد لما تحمله هذه الحركة من خطط عسكرية سليمة وناجحة .

ABSTRACT

The Moslims affairs and the Islamic religion was about to fall down because of the destabilizing the Islamic concepts and the principals in the era of manya and yazid and the deviation has been uery clear in the Islamic nation . the religion was in dangor of disappearing and was about the edge of abyss . but the revaluation that made by AL- Imam AL- Hussain (peace upon him) which Shaked later the Islamic nation . so the every thine must be corrected . In spite of that AL- Imam AL- Hussain excluded the military con flict and the evidence was that he accompaied by his family (the woman and children) but the conditions obliged him at the end to use the military style after failing the peace fulone . and when it reached to this stage which represented in auery amazing way in organizing and practicing in wars which then became an example that is followed py later because it carried asafe and success ful military plans

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله الرسول الكريم وعلى اله الطيبين الطاهرين . ان من الفتوح مالا يعتمد في ادائه على السلاح ومنها ما يكون رسائله الاولى اشبه بالهزيمة ، حتى ليخال الناس تسليماً محضاً ، ولكنه في منطق العقلاء ظفر لامع وفتح مبين⁽¹⁾ ، حيث تعد كربلاء اشنع مجزرة دموية والقائمين عليها لم يتخلوا فقط عن قوانين الاسلام بل انسلخوا حتى من الاخلاق العربية والمبادئ الانسانية⁽²⁾ ، حيث لم يكن الطابع العسكري ما سعى اليه الامام عند انطلاقه من مدينة جده وصولاً الى كربلاء بل سعى الى تنكير العالم الاسلامي وعلى مر الزمان باهم المبادئ وهو الدين الاسلامي وحقوق الانسان والتخلص من قيود العبودية التي حاول معاوية ومن بعده ابنه يزيد اعادتها كما كانت في ايام الجاهلية ، ولكن تطورات الاحداث وما الت اليه ظروف الامام لمقابله ترسانه يزيد لمنع الامام لتحقيق هدفه هي التي حتمت عليه وبنهاية المطاف اتباع الاسلوب العسكري لتحقيق النصر .

قسمت الدراسة الى محورين شمل الاول منها الاجراءات التي اتخذها الامام الحسين عليه السلام قبل مواجهته الخصم ونزوله كربلاء ، اما المحور الثاني فشمل الخطه العسكريه واجراءات المواجهه
اولا : الاجراءات التي اتخذها الامام الحسين عليه السلام قبل مواجهته الخصم ونزوله كربلاء . حيث شملت هذه المرحلة التبليغ بايراد الامام رسائله الى مختلف المناطق لاعلامهم برفضه بيعه يزيد ومن هذه المناطق

اولا :- الكوفة بعث الامام كتابه الى أهل الكوفة وذلك بعدما وردت عليه مجموعة من كتبهم حيث ذكر الداعي ادريس "وجاءته كتب أهل الكوفة يسألونه القدوم عليهم" ⁽³⁾ ، وقد تم كتابة هذه الكتب من الرجل والاثنين والاربع يحثونه على القدوم اليه لأنهم بغير امام ولم يجتمعوا مع النعمان بن بشير والي الكوفة في جمعة ولا جماعة⁽⁴⁾ وقولهم بانهم بلا إمام دليل على انهم لم يبايعوا ليزيد واعتبروا بيعته من معاوية باطله وكان اخر ما ورد عليه من هذه الكتب فيها ان الناس ينتظرون لا رأي لهم غيرك فالعجل العجل يا ابن رسول الله ، فقد اخضر الجناح واينعت الثمار وأنبتت الأرض وأورقت الأشجار فأقدم إن شئت فإنما تقدم على جنود لك⁽⁵⁾ .

ثانياً :- البصرة لم تختلف البصرة عن الكوفة من الناحية السياسية منذ أن فتحها عتبة بن غزوان⁽⁶⁾ في زمن الخليفة عمر بن الخطاب سنة 14هـ/ 635م ، حيث لعبت دور كبير في حركة الفتوحات العربية وذلك باعتبارها منطقة لتجمع العسكر وانطلاقهم إلى الشرق لنشر الإسلام ونتيجة لذلك كان سكانها يتكونون من مجموعة من الطبقات حيث نوع أفراد العسكر ومناطق سكنهم الأولى ولوائهم للدولة ، لكن الرابطة العشائرية هي التي كانت تجمع هذه الطبقات لذلك كانت تشكل ترسانة عسكرية قوية اذا ما اجتمعت بطونها ووحدت كلمتها لذلك كتب الامام الحسين (عليه السلام) إلى رؤساء الاخماس⁽⁷⁾ اذمملت رسائله الى رؤساء العشائر والشخصيات المهمة في البصرة الى الحاق البصرة بالكوفة من الناحية السياسية والعسكرية للحصول على دعم وتأييد له اضافة الى توضيح الاهداف التي حاول بني امية مرارا تغيبها عن الناس⁽⁸⁾

ثالثاً :- مکه ذکر المقرم⁽⁹⁾ في مقتله ”لما بلغ الحسين (عليه السلام) إن يزيد أنفذ عمرو بن سعيد بن العاص في عسكر ، وأمر على الحجاج وولاء أمر الموسم وأوصاه بالفتك بالحسين أينما وجد“ حيث أدرك الإمام أنه بين موتين موت يأتي إليه وقد اتخذ قراره يزيد وموت يذهب إليه وقد اتخذ قراره الامام⁽¹⁰⁾ حيث عزم على الخروج من مكة قبل اتمام الحج مقتصرًا على العمرة كراهية ان تستباح به حرمة البيت⁽¹¹⁾ ذكر المقرزي⁽¹²⁾ خروجه يوم التروية يريد الكوفة بكتب أهل العراق اليه ، بينما ذكر الداعي ادريس⁽¹³⁾ خروجه سابع ذي الحجة سنة ستين ، بينما كاد ينفرد القاضي النعمان⁽¹⁴⁾ بأنه توجه الى مكة باهله وولده ، فحج ولم يقل اعمر

والمفت للنظر في هذه الظروف ان الإمام قد وجه رسالة الى جميع العالم الإسلامي وكانت هذه اخر رسائله التي تقع ضمن اتصالاته المباشرة او الغير المباشرة والتي اتبعها من لحظة خروجه من المدينة إلى وصوله كربلاء⁽¹⁵⁾ حيث أراد بها إيصال صوته إلى مشارق الأرض ومغاربها من خلال الحجاج الذين سمعوا صوته أو رأوا خروجه أو استفهموا عن وضعه .
رابعا :- المدينة من الرسائل الاخرى التي بعثها الإمام أثناء وجوده في مكة رسالته إلى بني هاشم في المدينة حيث بعثها إلى أخيه محمد بن الحنفية ومن قبله بني هاشم وذلك ليجلب اليه من خف منهم وعلى الرغم من عدم ذكر أسماء هؤلاء الهاشمي إلا أن الذهبي⁽¹⁶⁾ عدهم تسعة عشر رجلاً ونساء وكان نص هذه الرسالة قوله ”بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فان من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام“⁽¹⁷⁾ حيث علل المجلسي الفتح والمتخلف عنه بأنه لم يبلغ ما يتمناه من فتوح الدنيا والتمتع بها ثم أكمل قوله لربما لان الإمام خيرهم في ذلك⁽¹⁸⁾
ثانياً :- الخطه العسكريه واجراءات المواجهه

وهذه الخطوة اتخذها سلام الله عليه عندما أيقن بأن المواجهة حتمية من قبل يزيد عندما أرسل الحر لينزل بهم في العراق في غير حصن⁽¹⁹⁾ ليسهل انقضاض عليهم فكان لا بد من مكان لهذا الغرض للمواجهة فارتأى من اختيار موقع مناسب ليقم عليه معسكره يكون حصينا أولاً وقرب مورد المياه ثانياً حيث ما أخبره به زهير بن القين ورغم رفض الإمام لأن رسالته كانت سلمية في مسعاها وان النزول في هذه المنطقة التي تسمى العقر⁽²⁰⁾ دليل على عزمه على القتال إضافة إلى تشائم الإمام منها بقوله ”اللهم إني أعوذ بك من العقر“⁽²¹⁾ هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كان الامام غير راغب في قتال جيش الحر فاضطر إلى النزول في المكان الذي وصل به أمر عبيد الله بن زياد اليه ناهيك عن أن الإمام كان ذا علم بان مصرعه في هذه الأرض التي تسمى كربلاء فرضى بها بعدما سال عن اسمها حيث قال ”اللهم اني اعوذ منك من الكرب والبلاء“⁽²²⁾ ، محدثاً أصحابه عن اخبار الإمام علي عندما مروا بها وهم متجهين الى صفين بانها مهراق دماهم⁽²³⁾

وعلى الرغم من نزوله في كربلاء إلا أنه اختار فيها ما يناسب ويخدم المواجهة مع العسكر حيث نزل في أعلى مكان في المنطقة وهي ممتدة من نقطة من الناحية الشمالية الشرقية من كربلاء وهي باب السدرة الحالية وتواصل التلال امتدادها نحو الشمال والغرب وحتى الجنوب الغربي مشكلة هلال وفي وسط هذه التلال هناك تلة مستطيلة مستوية اختارها الإمام معسكراً له .
يقول عن ذلك السيد هبة الدين الشهرستاني⁽²⁴⁾ ”وكان لهذا الحائر وهذه فسيحة محدودة سلسلة تلال وربوات تبدأ من الشمال الشرقي متصلة بموضع باب السدرة في الشمال وهكذا إلى موضع بالباب القبلي في جهة الجنوب وكانت هذه التلال المتقاربة تشكل للناظرين نصف دائرة مدخلها الجبهة الشرقية حيث يتوجه منها الزائر إلى مثنى سيدنا العباس بن علي (عليه السلام) آثار ارتفاعها القديم في أراضي جهات الشمال والغرب ولا يجدون في الجهة الشرقية سوى تربة رخوة واطئة الأمر الذي يرشدنا إلى وضعية هذه البقعة وإنها كانت في عصرها القديم واطئة من جهة الشرق ورايبة من جهتي الشمال والغرب على شكل هلال وفي هذه الدائرة الهلالية حوصر ابن الزهراء (عليه السلام) في حربه حين قتل“ .

وكان الاجراء الثاني الذي اتخذه سلام الله عليه هو كيفية بناء الخيم حيث قرب البيوت بعضها من بعض وأدخل الأطناب بعضها في بعض مع جعل خيم النساء في الوسط لتكون هذه البيوت سند لهم لحمايه ظهورهم وان يكون القتال من الجهة التي ياتي العدو منه فقط وهو وجه الخيام⁽²⁵⁾ .

ولعل من أهم ما اتخذه الإمام من احترازات لحمايه هذه الخيام والنساء هو حفر الخندق الذي يكون خلفها وذلك بالاستعانة بجغرافيه المنطقة التي مكنتهم من تحقيق ذلك وهذا ما اتخذه الرسول عليه السلام في معركة الخندق ، لكن الإمام أضاف إلى ذلك بأن ملئ هذا الخندق بالقصب والعشب وتم حرقه وذلك لان الخيل تخاف من النيران فلا يستطيعون اجتيازه بعد ذلك وهذا مالم يكن شائع في المعارك⁽²⁶⁾ .

وما كانت هذه الإجراءات إلا ما خبر به الإمام وتعلمه من جده رسول الله ﷺ وأبيه أمير المؤمنين عليه السلام في تنظيم معسكرهم حيث ورد في وصيه أمير المؤمنين إلى بعض قادة جيشه اذ قال ”فاذا نزلتم بعدو او نزل بكم فليكن معسكركم في قبيل الأشراف أو سفاح الجبال ، أو اثناء الأنهار كيما يكون لكم رداء ودونكم مردا ، ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد أو اثنين“⁽²⁷⁾ .
ولقد حقق الامام ما فكر به في مقابله العدو من أصغر نقطة ممكنة وذلك لقلة عدد جيشه مقارنة مع الجيش الأموي وهذا ما صرح به الطبري⁽²⁸⁾ حيث ذكر ”واخذوا لا يقدرون على ان يأتوهم الا من وجه واحد لاجتماع أبنيتهم وتقارب بعضها في البعض ، فلما رأى ذلك عمر بن سعد أرسل رجلاً يقوضونها على إيمانهم وعن شمائلهم ليحيطوا بهم ، فأخذ الثلاثة والأربعة من

اصحاب الحسين عليه السلام يتخللون البيوت فيشدون على الرجل وهو يقوض وينتهب فيقتلونه ... وبهذا أخذوا لا يقاتلونهم إلا من وجه واحد“

حيث ذكر الداعي ادريس (29) قوله ”فعدل الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء ، فاسند ظهره إلى قصب ، وحلف الا يقاتل إلا من جانب واحد ، فضرب هناك أقنيتة“ .

وكانت إجراءات الإمام هذه مكملية لما بدء به منذ لحظة انطلاقه حيث عمل في المراحل الأولى من نهضته على التخطيط والسير على نهج منظم ومخطط ومدرس ليس الغرض منه المواجهة العسكرية مع الخصم وإنما لغرض انجاح مسعاه في أحداث التغيير والانتقال على الواقع المزري للسلطة الحاكمة فكان يتابع الأخبار ونوايا يزيد من خلال عيونه التي تنقل له هذه المعلومات حيث أبقى الإمام أخيه محمد بن الحنفية في المدينة فلم يسمح له بالرحيل معه قائلا ”أما انت يا أخي فلا عليك أن تقيم بالمدينة فتكون لي عينا لا تخفي عني شيئا من أمورهم“ (30).

وأما في مكة فان إيراد مسلم بن عقيل الى الكوفة ما هو الا لاجل استقصاء اخبار الشيعة ونواياهم مع استطلاع الحكومة القائمة فيها آنذاك ، ولعل ذهاب مسلم الى المدينة عندما طلب منه الإمام الرحيل إلى الكوفة كان ورائها أما رسالة من الإمام الى أخيه ابن الحنفية او معرفة المعلومات منه وما قصة رسالة مسلم الى الامام وتطيره وموت الدليلين الا للتصويه عن السبب او الغرض الأصلي (31).

كما إن أخبار الكوفة كانت تصل اليه سلام الله عليه اما من خلال الرسل الذين بعثهم لذلك او من خلال من يلتقي بهم في الطريق الى العراق كما حدث مع لقائه في زرود مع رجل من بني اسد فسأله عن الخبر ولقائه مع الفرزدق في الصفاح حيث سأله عن حال اهل العراق فاجابه ”خلفتهم وقلوبهم معك وسيوفهم عليك“ (32).

إذن كان عمل الإمام نوع من استقصاء الأخبار والعمل الاستخباراتي قبل المعركة كما ذكر الشيخ الطوسي (33) عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ، قال :”سألت ابا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن قول الله عزوجل والعدايات ضبحا ، قال وجه رسول الله عمر بن الخطاب في سرية فرجع منهزما ... فلما انتهى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت صاحب القوم فتهيا أنت ومن تريد من فرسان المهاجرين والأنصار ، فوجه رسول الله وقال له اكمن النهار وسر الليل ولا تفارقك العين“، وقوله هذا يدل على ضرورة استخدام العيون أثناء المسير وحين العمليات العسكرية بصورة دائمة ومستمرة لجمع المعلومات اللازمة عن العدو والوقوف على أخبارهم وأسرارهم باستمرار (34).

كما حرص الإمام على تغطية أخبار حركته ونشرها فيما بعد ولعله ما أراد الإمام من ذلك وحسب رأى الباحثة لكي لا يتم دس أفعال وأقوال على الإمام وأهل بيته من قبل السلطة الأموية وهم في هذا المضممار أشهر من نار على علم في قلوبهم للأمور وتشويه الحقائق وكان أفضل من انتخاب لهذا الغرض هو الإمام زين العابدين الشاهد على هذه الأحداث من بدء انطلاقها حتى انتهائها باستشهاد أهل بيته ، ثم ما ذكرناه عن عقبة بن سميان فهو مولى للرباب بنت امرؤ القيس زوجة الامام وحديثه ” صحبت الحسين فخرجت معه من المدينة إلى مكة“ ما هو الا الناطق والصحفي الذي رافق الركب الحسيني من البداية إلى النهاية ، كما وان هناك شاهد ثالث وهو الضحاك بن عبد الله المشرقي الذي التحق بالإمام في الطريق حيث ذكره الطبري (35) قائلا ” قدمت ومالك بن النظر الارحبي على الحسين فسلمنا عليه ثم جئت اليه فرد علينا ورحب بنا وسألنا عما جئنا له فقلنا : جئنا لنسلم عليك وندعوا الله لك بالعافية ونحدث بك عهدا ونخبرك خبر الناس وانا نحدثك انهم قد جمعوا على حربك فرايك ، فقال الحسين (عليه السلام): حسبي الله ونعم الوكيل“

وبالعودة إلى رواية المقرئ (36) في ايراده لخبر مقتل الإمام (عليه السلام) ما ذكره من يوم العاشر من المحرم الذي كان يوم السبت وقيل يوم الجمعة ، حيث خرج الإمام وعبي أصحابه ذكر ابن خلدون (37) التعبئة بان يكون تشكيل الجيش ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقه وهو ما يسمى الخميس ، فجعل الإمام زهير بن القين في الميمنة ، وحبيب بن مظاهر في ميسرته وأعطى العباس أخاه الراية في المقدمة لانه وجده أكفاء ممن معه لحملها وأحفظهم لزاما ورافهم به وأدعاهم الى مبدئه وأوصلهم لرحمة وأحماهم لجواره وأثبتهم للطعان واربطهم جاشا وأشداهم مراسا وثبت هو (عليه السلام) وأهل بيته في القلب .

حيث ذكر الداعي إدريس (38) هذا التقسيم بقوله ”عبي الإمام الحسين (عليه السلام) أصحابه ميمنة وميسرة وقلبا وأعطى الراية أخاه العباس بن علي بن ابي طالب“

أما عن معسكر عمر بن سعد فقد قسم جيشه أولاً أرباع حيث وضع على ربع أهل المدينة عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي ، وعلى ربع مذبح واسد عبد الرحمن بن ابي سبرة الحنفي ، وعلى ربع ربيعة وكندة قيس بن الأشعث بن قيس ، وعلى ربع تميم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي ، حيث شهد هؤلاء كلهم مقتل الحسين (عليه السلام) الا الحر بن يزيد فانه انظم الى صفوف ابا عبد الله واستشهد معه (39).

ثم عبي أصحابه وجعل على ميمنته عمرو بن الحجاج الزبيدي ، وعلى ميسرته شمر ابن ذي الجوشن بن شريحيل ، وعلى الخيل عزرة بن قيس الأحمس ، وعلى الرجال شيبث بن ربعي البربوعي ، واعطى الراية ذويدا مولاه (40).

ونتيجة للخطب التي ألقاها الإمام قبل المعركة مذكرا بها منزلتهم وكرامتهم من آل النبي داعيا لهم الانصراف عن تأييد الباطل حاثهم على نصره الحق والتراجع عما أغواهم الشيطان حيث ذكر الداعي إدريس (41) نداء الإمام لأهل الكوفة قائلا ”يا شيبث ابن ربعي ، يا حجار بن الحر ، يا قيس بن الأشعث ، يا زيد بن الحارث ، يا اهل الكوفة الم تكتبوا الى ؟ فقالوا : لا ندرى ما تقول“، اما القاضي النعمان (42) فلم يذكر اي كلام للإمام مع جيش عمر بن سعد قبل النزال سوى قوله ” فلما عرض عليهم الحسين ما عرضه وبذل لهم ما بذله وابوا عليه“ فكان نتيجة ذلك التحاق الحر بعسكر الامام وحصول ابن سعد على امر بدء النزال

حيث خاف ابن سعد استهواء كلام الامام قادة الجيش (43) فسارع الى ذلك فكان اول من رمى سهمًا قائلاً ”اشهدوا اني اول من رمى الناس وحمل اصحابه فصرعوا رجالاً واحاطوا بالامام من كل جانب“ (44).

وقد ابدى اصحاب الامام من الشجاعة التي كانت مضرب أمثال الاعداء قبل غيرهم حيث حدث عمرو بن الحجاج عندما رأى اعداد من صرعه من معسكره قائلاً لاصحابه وهم يتهاون امام ابطال الحسين (عليه السلام) ”أتدرون من تقاتلون؟ تقاتلون فرسان مصر، واهل البصائر، وقوما مستميتين، لا يبرز اليهم احد منكم الا قتلوه“ (45).

وما انتهت الجولة الأولى من المعركة حتى حضر وقت الصلاة حيث طلب سلام الله عليه ان يكفوا عن القتال حتى يصلي ففعلوا (46).

ولم يكن الاصحاب في هذه الفترة من المعركة راغبين في ان يكون بنو هاشم اول المنازلين فقد اجتمعوا على ان لا يدعوا هاشمياً يتقدمهم القتال وان يروه مضرباً بدمه (47).

ولكن يتقدم وقت المعركة وأحداثها سقط الأنصار وبنو هاشم بسيوف الكفر والضلال حيث أشار المقرئ (48) بقوله ”ثم اقتتلوا بعد الظهر اشد قتال ووصل إلى الحسين (عليه السلام) وقد صرعت أصحابه ومكث طويلاً من النهار كلما انتهى إليه رجل من الناس رجع عنه وكره ان يتولى قتله“. كما ذكر القاضي النعمان (49) قوله ”وما يزل أصحاب الحسين رحمة الله عليهم اجمعين يقاتلون ويقتلون من أصحاب عمر بن سعد ويقتلون واحداً بعد واحد حتى قتلوا عن اخرهم لكثرة عدوهم وقتلهم“ كما ذكر الداعي ادريس (50) ”وقاتل أصحاب الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) حتى قتلوا جميعاً وقتلوا من الظالمين اعداداً جمة“ اذن لم يبق من العسكر الا الإمام الحسين عليه السلام ولا من ناصر له ولا معين (51).

يقول عبيد الله بن عمار بن عبد يغوث وهو من أصحاب عمر بن سعد : ما رأيت مكثوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته اربط جاشاً منه ، وان كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتتكشف عنه انكشاف المعزى اذ اشتد فيها السبع ، وكانوا ثلاثين الفا ، فيحمل عليهم قبهزمون كانهم الجراد المنتشر ، ثم يرجع الى مكانه ، وينتظر من جديد الهجوم على العدو ، او مقاتلة أفراد منه (52) . ولكثرة ما أصاب منهم اخذوا يمتنعون عن مقابلته ، فهجم سلام الله عليه على ميمنة العدو وهو يرتجز ويقول :

القتل أولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار
والله ما هذا وهذا جاري (53)

ثم حمل على الميسرة وهو يقول :

أنا الحسين بن علي البيت أن لا أنثني
احمي عيالات ابي امضي على دين النبي (54)

فلما أدرك القوم شجاعة الأمام حاول عمرو بن سعد ان يستفزهم من جهة ويذكر مآثر الإمام علي من جهة أخرى بقوله ”الويل لكم : أتدرون من تقاتلون ؟ هذا ابن الأنزع البطين ، هذا ابن قتال العرب ، فاحملوا عليه من كل جانب“ (55).

ولقد ذكر المازندراني (56) قوله ” وحمل بنفسه على العسكر ودخل وسطهم ... قلب الميمنة على الميسرة والميسرة على الميمنة وقلب القلب على الحناحين وكان يدخل في أوساطهم ويخرج من أعراضهم ويروي الأرض من دمائهم “ وتناوش القوم الإمام بعدما أنهكه العطش وأثخنه الجراح حيث وصف المقدم (57) الحالة بهذه الابيات :

فهوى بضاحية الهجير ضريبة
وقفت له الافلاك حين هوية
وبها نعاة الروح يهتف منشدا
اضمير غيب الله كيف لك القفنا
وتصك جبهتك السيوف وانها
ما كنت حين صرعت مضعوف القوى
اما وشيبك الخضيبه انها
لو كنت تستام الحياة لا رجعت
او شئت محو عداك حتى لا يرى
لاخذت افاق البلاد عليهم
حتى بها لم تبق نافخ ضرمة

تحت السيوف لحدھا المسنون
وتبدلت حركاتها بسكون
عن قلب والهة بصوت حزين
تفدّت وراء حجابہ المتخزون
لولا يمينك لم تكن ليمين
فاقول لم ترقد بنصر معين
لا يرّ كل اليه ويمين
منها لك الاقدار كل ثمين
منهم على الغبراء شخص قطين
وشحنت قطريها بجيش منون
منهم بكل مفاوز وحصون

لكن دعتك لبذل نفسك عصبية حان انتشار ضلالها المدفون

حيث ذكر المقرئ (58) من أصاب الأمام بالجراح والطعنات إلى ان اردوه صريع محزوز الراس ، وكان منهم مالك رجل من كندة حيث ضرب الإمام على رأسه فأدماه سلام الله عليه بعدما قطع البرنس فاخذ الإمام دمه بيده فصبه على الأرض قائلا " اللهم ان كنت حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك ما هو خير ، وانتقم من هؤلاء الظالمين " وذكر الخبر القاضي النعمان (59) "وجرح الحسين صلوات الله عليه جراحات كثيرة . وثبت لهم وقد اوهنته الجراح ، فاحجموا عنه مليا ، ثم تعاوروه رميا بالنبل ، وحمل عليه سنان بن انس قطعنه ، فاثبته ، واجهز خولي بن يزيد الاصبحي من حمير واحتز راسه "

كما نقل الخبر الداعي ادريس (60) "بقي الحسين صلوات الله عليه ، عامة النهار لا يتقدم عليه احد الا انصرف عنه ، وكره ان يتولى قتله ، حتى حمل رجل من كندة يقال له مالك بن بشير ، فضربه على راسه وعليه برنس فقطع البرنس ودخل السيف الى راس الحسين فارداه ."

ثم اقبل حصين بن تميم فرمى الإمام بسهم عندما أراد سلام الله عليه يشرب الماء ليذب عن حرمة وعياله فوقع في فيه فتلقى الدم بيده ورمى به إلى السماء ثم قال بعد الحمد لله والثناء عليه : اللهم أشكو إليك ما يصنع بابن بنت نبيك ، اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا (61)

وبعدما أثنى سلام الله عليه بالجراحات وأنهلكه العطش وأخذته الدماء حملوا عليه من كل جانب فضربه زرعه بن شريك التميمي على كفه الأيسر ، وضرب عاتقه وهو يقوم ويكبوا (62) ثم حمل عليه في تلك الحال سنان بن انس النخعي قطعنه بالرمح فوقع سلام الله عليه وقال خولي بن يزيد الاصبحي : احتز رأسه فضعف عن ذلك قائلا " لا افعل فيكون جده محمد خصمي "، (63)

ثم نادى عمر بن سعد من ياتيني برأسه وله ما يتمنى به ، فقال شمر : أنا أيها الأمير فأقبل على الحسين (عليه السلام) وهو مخشي عليه فدنا منه وبرك على صدره فلما حس به الإمام قال له : اكشف لي عن وجهك وبطنك فكشف له فاذا هو أبقع ، أبرص ، له صورة تشبه الكلاب والخنازير ، فقال الحسين (عليه السلام) : صدق جدي فيما قال لابي : يا علي يقتل ولدك هذا رجل أبقع أبرص اشبه الخلق بالكلاب والخنازير ، فغضب الشمر من كلام الإمام وقال له : فوالله لأذبحنك من القفا ، فقلبه على وجهه وذبحه سلام الله عليه (64) . حيث ذكر القاضي النعمان ان خولي بن يزيد الاصبحي من حمير هو الذي احتز رأسه (65) بينما الداعي إدريس (66) ذكر قوله "واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي ، وقيل الشمر بن ذي الجوشن لعنهم الله " .

وروى هلال بن نافع قائلا : كنت واقفا مع اصحاب عمر بن سعد لعنه الله اذ صرخ صارخ ابشر ايها الامير فهذا شمر قتل الحسين (عليه السلام) (67) ، ثم ذكره المقرئ بانفس الشخص الذي سلب الحسين (عليه السلام) ما كان عليه من سراويله ثم مال الناس فانتهبوا ثقله ومتاعه وما على النساء . (68)

وجرح الإمام جراحات كثيرة (69) وذكر عدد جراحاته سلام الله عليه حيث وجد فيه ثلاث وثلاثون طعنة وأربعة وأربعون ضربة كما اختلف في ذلك (70) ، ووجد في جبة خز كانت عليه مائة خرق وبضعة عشر خرقة من بين طعنة او ضربة او رمية (71) .

قال السيد ابن طاووس (72) ” ثم نادى عمر بن سعد لعنه الله في أصحابه من ينتدب للحسين (عليه السلام) فيوطئ الخيل ظهره وصدره فانتدب منهم عشرة “، فرضوا سلام الله عليه جسده الطاهر ، وكان رأسه أول رأس حمل على خشبة على قول زر بن حبیش (73) .
فما للعيون بهذا الرزء العظيم لا تدمع ؟ وما للقلوب لهذا الخطب الجسيم لا تنجع ؟ وما للأكباد بسيوف الأحزان لا تنقطع ؟
فعمى بطرف لا يسح دماً لغربتهم ، وسحقاً لقلب لا يتضعضع أسفاً لمحبتهم ، أفلا تكون على من بكى السماء دماً عليهم ؟ أفلا تأسفون على من سجدت جباهه الفجر لديهم ؟ أفلا تجزعون لمصاب والمرضى والزهراء ؟ أفلا تحزنون لأجسادهم مرملة بالدماء ؟ أفلا تقرحون الأجفان لبدور غيببت في كربلاء ؟ أفلا تجددون الأحزان لمصاب أشرف أهل الأرض والسماء

كم سيد لي بكربلاء	خضب من نحره المشيب ؟
كم سيد لي بكربلاء	عسكره بالـعراء نهيب ؟
كم سيد لي بكربلاء	ليس لما يشتكي طبيب ؟
كم سيد لي بكربلاء	خاتمه والـرداء سليب ؟
كم سيد لي بكربلاء	يسمع صوتي ولا يجيب ؟
كم سيد لي بكربلاء	ينكت في ثغره القضيبي ؟ (74)

الخاتمة

لكل ثورة وسائلها وفلسفتها في تطبيق تحركاتها للوصول الى الهدف النهائي لها فقد اعتمد الامام الحسين عليه السلام على المعلومة الاستخبارية لتحركاته على ما يتم الالتقاء بهم في منازل الطريق بالإضافة الى الرسل الذين بعثهم لتقصي الحقائق من جهه وللإبلاغ على رفضه بيعه طاغية مثل يزيد من جهه اخرى . كما شكلت وكشفت ثورته الحنكة العسكرية للقائد الشجاع الذي يرفض الظلم والاستسلام حتى وهو في اصعب المواقف واقصى الظروف ليكشف للعالم ان قيامه كان هدفه مبادئ الاسلام واحكامه والغاية تنبيه الامه على واقعها السيء وحملها على تحسينه عن طريق اثبات شخصيتها الاسلامية في وجه الحاكم المنحرف ، وذلك بتصحيح نهج الحاكم .

هوامش البحث

- (1) العاملي، عبد الحسين شرف الدين ، صلح الحسن ، بلا : مط ، ص 294
- (2) بيضون ، لبيب ، موسوعة كربلاء ، ط1 ، مط: سليمان زاده ، قم ، ج 1 ، ص 656 .
- (3) عماد الدين القرشي ، (ت: 872) ، عيون الاخبار وفنون الآثار ، تح: مصطفى غالب ، دار الاندلس ، بغداد ، السبع الرابع ، ص 89 .
- (4) الدينوري ، احمد بن داود ، (ت: 282هـ) ، الاخبار الطوال ، تح: عبد المنعم عامر ، جمال الدين الشيال ، القاهرة ، ص 229 ؛ الدينوري ، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، (ت: 276هـ) ، الامامة والسياسة ، تح: طه احمد الزيني ، دار الاندلس ، النجف ، ج 2 ، ص 4 ؛ ابن اعثم ، ابي محمد احمد الكوفي ، (ت: 314هـ) ، الفتوح ، تح: علي شيري ، ط1 ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان ، 1411هـ ، ج 5 ، ص 29 ؛ الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: 310هـ) ، تاريخ الطبري المعروف بتاريخ الامم والملوك ، مؤسسه الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، ج 4 ، ص 258 ؛ ابن مسكويه ، ابي علي احمد بن محمد بن يعقوب ، (ت: 421هـ) ، تجارب الامم وتعاقب الهيم ، تح: سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، لبنان ، 2002 ج 5 ، ص 24 ؛ المفيد ، ابي عبد الله محمد بن النعمان ، (ت: 413هـ) ، الارشاد ، ط2 ، مط: الحيدريه ، النجف ، 1972م ، ص 294 ؛ ابن العديم ، صاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جراده ، (ت: 660هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح: سهيل زكار ، دار الفكر ، ج 5 ، ص 2612 .
- (5) ابو مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد بن رستم الازدي ، (ت: 157هـ) ، مقتل الحسين ، تح: حسين الغفاري ، مط: العلميه ، قم ، ص 16 ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ص 29 ؛ المفيد ، الارشاد ، ص 294 ؛ ابن مسكويه ، ج 2 ، ص 24 ؛ المقرم ، عبد الرزاق الموسوي ، (ت: 1391هـ) ، مقتل الامام الحسين ، تق، محمد حسين المقرم ، ط1 ، مؤسسه التاريخ العربي ، بيروت ، لبنان ، 2009م ، ص 130 .
- (6) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ابو عبد الله باني مدينة البصرة هاجر للحبشة وشهد بدرا والقادسية ووجهه عمر بن الخطاب الى ارض البصرة ليكون واليا عليها حيث كانت تسمى الابله او ارض الهند فاخطتها عتبة ومصرها . ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع ، (ت: 168هـ) الطبقات الكبرى ، تح: احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 1968م ، ج 2 ، ص 98 ؛ ابن مندة ، ابي عبد الله محمد بن اسحاق ، (ت: 290هـ) ، فتح الباري في الكنى والالقب ، تح : ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة كوثر ، الرياض ، ط1 ، 1996 ، ص 457 ؛ الاصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ، (ت: 430هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفاء ، بلا: تح ، ط1 ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، لبنان ، 1988 ، ج 1 ، ص 171 ؛ النويري ، ابي زكريا محي الدين بن شرف ، (ت: 676هـ) ، تهذيب الاسماء واللغات ، تح : شركة العلماء ، دائرة الكتب العلمية ، بيروت ، ج 1 ، ص 319 .

(7) كانت البصرة مقسمة الى خمسة اخماس ولكل منها رئيس من اشراف القوم فالخمس الاول العالية والخمس الثاني بكر بن وائل والخمس الثالث تميم والخمس الرابع عبد القيس والخمس الخامس الازد . ينظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج4 ، ص 563 ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم ، (ت: 711 هـ) ، لسان العرب ، نشر : ادب الحوزة ، قم ، ايران ، 1405 هـ ، ج6 ، ص 71 ؛ السماوي ، محمد بن طاهر ، ابصار العين في انصار الحسين ، تح: محمد جعفر الطبسي ، مركز الدراسات الاسلاميه ، ص 40 .

(8) ابو مخنف ، مقتل الامام الحسين ، ص 25 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج4 ، ص 265 ؛ ابن نما ، نجم الدين محمد بن جعفر ، (ت: 645 هـ) ، مثير الاحزان ، بلا : تح ، مط: الحيدريه ، النجف ، 1950 ، ص 17 ؛ الخوارزمي ، ابي المؤيد ، الموفق بن احمد بن محمد المكي ، (ت: 518 هـ) ، مقتل الحسين ، تح : محمد السماوي ، ط1 ، مط: مهر ، 1418 هـ ، ج1 ، ص 288 ؛ المجلسي ، محمد باقر ، (ت: 1364 هـ) ، بحار الانوار ، مؤسسه الوفاء ، بيروت ، لبنان ، ج44 ، ص 327 ؛ الامين ، السيد محسن ، (ت: 1392 هـ) ، لواعج الاشجان ، مط: العرفان ، صيدا ، 1331 هـ ، ص 39 .

(9) مقتل الحسين ، ص 150 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 99 ؛ القندوزي ، سليمان بن ابراهيم ، (ت: 1293 هـ) ، ينابيع المودة ، تح : سيد علي جمال اشرف الحسيني ، ط1 ، دار اسوة ، 1416 هـ ، ص 59 ؛ ذكر المجلسي : ان يفتك بالحسين اينما وجد ، ثم انه دس مع الحجاج في تلك السنة ثلاثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم بقتله (عليه السلام) على اي حال اتفق فلما علم الامام بذلك حل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة ، بحار الانوار ، ج45 ، ص 99 .

(10) المدرسي ، هادي ، وجاء الحسين ، دار اهل البيت للعلوم ، ص 290

(11) المقرم ، مقتل الحسين ، ص 150 ؛ دس يزيد مع الحجاج ثلاثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم باغتيال الحسين ، ولو كان متعلقا باستار الكعبة . ينظر : ابو مخنف ، مقتل الحسين ، ص 66 ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ص 69 ؛ المفيد ، الارشاد ، ص 243 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 27 ؛ ابن طاووس ، رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى ، (ت: 664 هـ) ، اللهوف ، بلا : تح ، منشورات انوار الهدى ، قم ، ايران ، 1417 هـ ، ص 38 ؛ الاربلي ، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح ، (ت: 694 هـ) ، كشف الغمة في معرفة الانمه ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، ص 253 ؛ القندوزي ، ينابيع المودة ، ص 59 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 213 .

(12) الخوارزمي ، مقتل الحسين ، ص 317 ؛ تقي الدين احمد بن علي ، (ت: 854 هـ) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقرئيه ، تح : محمد زنه ، مديحه الشرفاوي ، ط1 ، مطبته مديولي ، دار الامين ، القاهرة ، 1997م ، ج2 ، ص 207 ؛ الامين ، لواعج الاشجان ، ص 70

(13) عيون الاخبار ، السبع الرابع ، ص 95 .

(14) ابو حنيفه ، بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون ، (ت: 363 هـ) شرح الاخبار ، تح: محمد الحسيني الجلاي ، ط2 ، مط : النشر الاسلامي التابعه لجماعه المدرسين ، قم ، 1414 هـ ، ج3 ، ص 143 .

(15) الموسوي ، محسن باقر ، ثورة الامام الحسين (عليه السلام) دراهه في الجذور والتكوين ، ط1 ، مؤسسه الفكر الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، 2003 م ، ص 237 .

(16) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، (ت: 748 هـ) ، تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، تح: عبد السلام تدمري ، دار الكتاب ، ج5 ، ص 9 .

(17) الصفار ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن فرج ، (ت: 290 هـ) ، بصائر الدرجات ، دار الاء ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص 524 ؛ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله ، (ت: 571 هـ) ، ترجمة الامام الحسين من تاريخ مدينه دمشق ، تح : محمد باقر المحمودي ، ط2 ، قم ، ايران ، 1414 هـ ، ص 298 ؛ الراوندي ، ابو الحسين قطب الدين سعيد بن هبه الله ، (ت: 573 هـ) ، الخرائج والجرائج ، تح : مؤسسه الامام المهدي ، ط1 ، 1409 هـ ، ج2 ، ص 771 ؛ ابن نما الحلبي ، مثير الاحزان ، ص 27 ؛ ابن طاووس ، اللهوف في قتلى الطفوف ، ص 41 ؛ ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمرو ، (ت: 774 هـ) ، البدايه والنهايه ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط1 ، دار هجر ، 1998 هـ ، ج11 ، ص 507 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج44 ، ص 330 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 209

(18) المجلسي ، بحار الانوار ، ج42 ، ص 81 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 209

(19) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 252 ؛ المفيد ، الارشاد ، صص 252-253 ؛ المقرم ، مقتل الامام الحسين ، ص 173 .

(20) قريه من ارض الطف على شاطئ الفرات ، وقيل عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة . ينظر : ابن اعثم ، الفتوح ، ج8 ، ص 225 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج4 ، ص 309 ؛ البكري ابو عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت: 487 هـ) ، معجم ما استعجم ، تح: مصطفى السقا ، ط3 ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1983 ، ج3 ، ص 950 ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ، (ت: 626 هـ) ، معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1979 ، ج4 ، ص 136 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص 52 .

(21) اشار زهير بن القين على الامام بقتال الحر وجيشه لانهم يمثلون قله قليلة لكن الامام رفض ذلك لكرهية ان يبداهم القتال ثم اشار عليه بالنزول في قرية من القرى وهي العقر لكن الامام رفض كذلك وقال اعوذ بنا من العقر ثم قال للحر سر بنا قليلا

- حتى اتو كربلاء . ينظر : الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 252 ؛ الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 286 ؛ المفيد ، الارشاد ، ص 253 ، المقدم ، مقتل ، ص 173
- (²²) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 253 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 164 .
- (²³) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 253 ؛ الديميري ، كمال الدين بن محمد ، (ت: 808 هـ) ، حياة الحيوان الكبرى ، بلا : تح ، ج 1 ، ص 56 ؛ الباعوني ، شمس الدين ابي البركات محمد بن احمد ، (ت: 781 هـ) ، جواهر الطالب في مناقب الامام علي (عليه السلام) ، تح: احمد باقر المحمودي ، ط 1 ، داسدار اسلام ، 1416 هـ ، ج 1 ، ص 263 .
- (²⁴) هبة الدين ، (ت: 1967 م) ، النهضة الحسينية ، ط 1 ، مكتبة الجوادين ، 1969 ، ص 119 .
- (²⁵) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 256 ؛ المفيد الارشاد ، ص 206 ؛ البهبهاني ، محمد باقر بن عبد الكريم ، (ت: 1258 هـ) ، الدفعة السابعة في احوال النبي والعترة الطاهرة ، بيروت ، لبنان ، ج 4 ، ص 276 ؛ المقدم ، مقتل الامام الحسين ، ص 197 .
- (²⁶) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 256 ؛ الخوارزمي ، مقتل الحسين ، ج 1 ، ص 352 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 533
- (²⁷) ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ، (ت: 656 هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط 1 ، دار احياء الكتاب العربي ، 1959 م ، ج 3 ، ص 193 ؛ الشريف الرضي ، ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد ، (ت: 406 هـ) ، نهج البلاغة مجموعه ما اختاره الشريف الرضي من كلام الامام علي عليه السلام ، شرح محمد عبده ، مط: بابك ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ج 3 ، ص 13 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 32 ، ص 411 ؛ سويد ، ياسين ، في الدين والحرب والسياسة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2004 ، ص 73 ؛ محمد ، اويس كريم ، المعجم الموضوعي لنهج البلاغة ، مطبعة الاستاذة الرضوية المقدسة ، ط 1 ، 1408 هـ ، ص 231 .
- (²⁸) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 333 .
- (²⁹) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 96
- (³⁰) ابن اعثم ، الفتوح ، ج 5 ، ص 21 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 44 ، ص 329 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 179 ؛ الامين ، لواعج الاشجان ، ص 30 ؛ العسكري ، مرتضى ، معالم المدرستين ، مؤسسه النعمان ، بيروت ، لبنان ، 1990 م ، ج 3 ، ص 50 .
- (³¹) للمزيد ينظر : ابو مخنف ، مقتل ، ص 19 ؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 230 ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ج 5 ؛ ص 32 ؛ المفيد الارشاد ، ص 225 ؛ الخوارزمي ، مقتل ، ج 1 ، ص 285 ؛ ابن الاثير ، عز الدين بن ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني ، (ت: 630 هـ) ، الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، 1965 م ، ج 4 ، ص 21 ؛ ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي ، (ت: 654 هـ) ، تذكرة الخواص ، تق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة نينوى ، طهران ، ص 240 ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، (ت: 808 هـ) ، تاريخ ابن خلدون العبر وديوان المبتداء والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ج 3 ، ص 22 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 44 ، ص 334-335 ؛ الامين ، لواعج الاشجان ، ص 36 .
- (³²) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 245-247 ؛ ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ، ص 241 .
- (³³) الامالي ، ص 407 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 21 ، ص 76 ؛ الحويزي ، عبد علي بن جمعه العروس ، (ت: 1112 هـ) ، تفسير نور الثقلين ، بلا تح ، ج 5 ، ص 652
- (³⁴) العاملي ، علي ديموش ، موسوعة الاستخبارات والامن في الآثار والنصوص الاسلامية ، تح : جعفر مرتضى العاملي ، دار الصفوة ، بيروت ، لبنان ، ج 1 ، ص 226 .
- (³⁵) تاريخ الطبري ، ج 4 ، ص 317 ، لما انتهت المعركة بقتل الامام من عمر بن سعد على عقبه بن سمعان حين اخبره انه مولى فلم ينج منهم احد غيره ، والمرق بن ثمامه اسر فمن عليه ابن زياد . ينظر : الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 347 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 550
- (³⁶) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج 3 ، ص 187 ؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 256 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 4 ، ص 320 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 59 ؛ الخطط ، ج 2 ، ص 209 ؛ الداعي ادريس ، عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 98 .
- (³⁷) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت: 279 هـ) ، انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ، رياض الزركلي ، ط 1 ، دار الفكر ، بيروت ، 1996 ، ج 3 ، ص 187 ؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 256 ؛ الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 320 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 59 ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج 1 ، ص 270 وما بعدها ؛ المقدم ، مقتل الحسين ، ص 206 ؛
- (³⁸) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 98
- (³⁹) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج 3 ، ص 187 ؛ الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 33 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 60 .
- (⁴⁰) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 330 ؛ وذكره ابن الاثير دريدا مولا ، الكامل في التاريخ ، ج 5 ، ص 60 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 533

- (41) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 98 .
- (42) شرح الاخبار ، ج 3 ، ص 151 .
- (43) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 326 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 41 ؛ ابن طاووس ، اللهوف ، ص 60 ؛ المقرئزي ، الخطط ، ج 2 ، ص 210 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 12 : ان من اخلاق قادة الجيوش الاسلامية عدم بدء القتال لاعطاء فرصه للتراجع عن اراقه الدماء وهذا ما سار عليه اهل البيت حيث اوصى امير المؤمنين (عليه السلام) جنده قبل معركة صفين قائلا (لا تقاثلوهم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم حجة اخرى لكم عليهم ، فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ، ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح ، ولا تهيجوا النساء باذى ، وان شتمن اعراضكم وسببن امرائكم . ينظر: المنقري ، نصر بن مزاحم ، (ت: 212 هـ) ، وقعة صفين ، تح: عبد السلام محمد هارون ، ط 2 ، مؤسسه العربية الحديثة ، القاهرة ، 1382 هـ ، ص 204 ؛ ابن خلدون ، تاريخ ، ج 2 ، ص 171 .
- (44) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 537 ؛ الطريحي ، فخر الدين النجفي ، (ت: 1805 هـ) ، المنتخب ، ط 1 ، مؤسسه التراث العربي ، بيروت لبنان ، 2007 م ، ص 403
- (45) ابن مسكوي ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج 2 ، ص 48 ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 540 ؛ المولى البهبهائي ، محمد باقر بن عبد الكريم ، (ت: 1285 هـ) ، الدمعة الساكبة في احوال العترة الطاهرة ، بيروت ، لبنان ، ج 4 ، ص 343 ؛ المقرم ، مقتل الحسين ، ص 219 ؛
- (46) ابو مخنف ، مقتل الحسين ، ص 142 ؛ الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 334 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 48 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 1 ، ص 542 ؛ المقرم ، مقتل الحسين ، ص 222 ؛ القندوزي ، ينابيع الموده ، ج 3 ، ص 30 ؛
- (47) يعقوب ، احمد حسن ، كربلاء الثورة والماساة ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1997 ، ص 303 ؛ الحسنی ، هاشم معروف ، من وحي الثورة الحسينية ، شبكه الامامين الحسينيين للتراث والفكر الاسلامي ، ص 66
- (48) الخطط ، ج 5 ، ص 210
- (49) شرح الاخبار ، ج 3 ، ص 154 .
- (50) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 104 .
- (51) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج 3 ، ص 154 ؛ عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 104 .
- (52) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 345 ؛ المفيد ، الارشاد ، ص 271 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج 2 ، ص 50 ؛ الخوارزمي ، مقتل الحسين ، ج 2 ، ص 44 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 54 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 50 ؛ الداعي ادريس ، عيون الاخبار ، السبع الرابع ، ص 105 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 293 .
- (53) ابن شهر اشوب ، ابو عبد الله محمد علي ، (ت: 588 هـ) ، مناقب ال ابي طالب ، تح: لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، مط: الحيدرية ، النجف ، 1376 هـ ، ص 258 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 54 ؛ الكرقي ، محمد بن ابي طال الحسيني الموسوي الحائري ، (اعلام القرن العاشر) ، تسليية المجالس وزينة المجالس ، تح: فارس حسون كريم ، ج 2 ، ص 318 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 292 ؛ المولى البهبهائي ، الدمعة الساكبة ، ج 4 ، ص 341
- (54) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ج 3 ، ص 258 ؛ الكرقي ، تسليية المجالس ، ج 2 ، ص 318 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 49 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 292 ؛ المولى البهبهائي ، الدمعة الساكبة ، ص 341 .
- (55) ابن شهر اشوب ، المناقب ، ج 3 ، ص 258 ؛ الكرقي ، تسليية المجالس ، ج 2 ، ص 318 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 50 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 293 ؛ المولى البهبهائي ، الدمعة الساكبة ، ج 4 ، ص 343 .
- (56) محمد مهدي الحائري ، معالي السبطين في احوال الحسن والحسين ، ط 1 ، مط: سلمان الفارسي ، 1425 ، ص 451
- (57) الحلبي ، ابو الحسين حيدر بن سليمان ، (ت: 1302 هـ) ، ديوان سيد حيدر الحلبي ، تح: علي الخاقاني ، ج 1 ، ص 45 ؛ مقتل الامام الحسين ، ص 253 .
- (58) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 342 ؛ ذكر المفيد في الارشاد مالك بن اليسر ، ص 270 ؛ وذكر الخوارزمي مالك بن نسر ، مقتل الحسين ، ج 2 ، ص 40 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج 3 ، ص 215 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 546 ؛
- الخطط ، ج 2 ، ص 210 ؛ وكذلك في بحار الانوار ، المجلسي ، ج 45 ، ص 53 ؛ البحراني ، العوالم ، ص 614 .
- (59) شرح الاخبار ، ج 3 ، ص 155 .
- (60) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 104 .
- (61) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع ، (ت: 168 هـ) ، ترجمة الامام الحسين في كتاب الطبقات ، تح: السيد عبد العزيز الطيبيائي ، مؤسسه ال البيت لاحياء التراث ، ص 74 ؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، (ت: 748 هـ) ، سيرة اعلام النبلاء ، تح: محمد نعم العرقوسي ، مامون الصاغرجي ، اشراف: شعيب الارنؤوط ، ط 2 ، مؤسسه الرساله ، 1982 ، ج 3 ، ص 302 ؛ المقرئزي ، الخطط ، ج 2 ، ص 210 .
- (62) الطبري ، تاريخ ، ج 4 ، ص 346 ؛ المفيد ، الارشاد ، ص 271 ؛ ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج 3 ؛ ابن طاووس ، اللهوف ، ص 74 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 11 ، ص 548 ؛ المقرئزي ، الخطط ، ج 2 ، ص 210 ؛ ، ص 258 ؛ الطريحي ، المنتخب ، ص 423 ؛

- (63) الطبري ، تاريخ ، ج4 ، ص 246 ؛ المفيد الارشاد ، ص 271؛ الخوارزمي ، مقتل الحسين ، ج2 ، صص 41-42 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 56 ؛ ؛ الطريحي المنتخب ، ص 423 ؛ ذكر المولى البهبهائي ان خولي بن يزيد الاصبحي هو الذي طعن الحسين (عليه السلام) برمح ، الدمعة الساكية في احوال النبي والعترة الطاهرة ، ص 113 ؛ الطريحي ، المنتخب ، ص 424
- (64) الخوارزمي ، مقتل الحسين ، ج2 ، ص 41 ؛ الدميري ، كمال الدين بن محمد ، (ت: 808 هـ) ، حياة الحيوان الكبرى ، بلا: تح ، بلا : ط ، ج 1 ، ص 59 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج5 ، ص 56 ؛ البهبهائي ، الدمعة الساكية في احوال النبي والعترة الطاهرة ، ص 355 ؛
- (65) شرح الاخبار ، ج3 ، ص 155 .
- (66) عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 105 .
- (67) ابن طاووس ، اللهوف في قتلى الطفوف ، ص 75 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 57 ؛ البهبهائي ، الدمعة الساكية في احوال النبي والعترة الطاهرة ، ج4 ، ص 357
- (68) الطبري ، تاريخ ، ج4 ، ص 346 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج2 ، صص 51-52 ؛ التيسابوري ، روضة الواعظين ، ص 189 ؛ الخطط ، ج2 ، ص 210 .
- (69) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص 155
- (70) تفاوتت الروايات وختلفت في ذكر عدد اصابعه سلام الله عليه فعن الصدوق عن الامام الباقر (عليه السلام) قال : قد اصيب الحسين (عليه السلام) ووجد به ثلاثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة سيف او رمية سهم وانها كلها في مقدمة جسمه ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، (ت: 381هـ)، الامالي ، تق: محمد مهدي السيد حسن الخراسان ، مط : الحيدريه ، النجف ، 1970م، ص 145 المجلس 31 ؛ ونقل الخوارزمي فذكر انه وجد في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة وضربة ، وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وجد فيه ثلاث وثلاثون طعنة واربع وثلاثون ضربة ، مقتل ، ج2 ، ص 42 ؛ وعن الطوسي بسند عن معاذ بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقوله : وجد بالحسين بن علي (عليه السلام) نيف وسبعون ضربة بالسيف ، ابي جعفر محمد بن الحسين ، (ت: 460هـ) ، الامالي ، تح : قسم الدراسات الاسلاميه ، ط1 ، دار الثقافة ، قم ، 1414 ، ص 677 ؛ وعن البلاذري : وجد ثلاثة وثلاثون طعنة واربعة وثلاثون ضربة ، ج11 ، ص 550 ؛ اما ابن شهر اشوب ثلاثمائة وستون جراحه وقيل ، ثلاث وثلاثون ضربة سوى الهام وقيل : الف وتسعمائة جراحه وكانت السهام في درعه كالشوك في جلد القنفذ ، مناقب ال ابي طالب ، ج3 ، ص 258 ؛ للمزيد ينظر : الطبري ، تاريخ ، ج4 ، ص 346 ؛ الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، (ت: 548 هـ) ، تاج المواليد ، مط : الصدر ، نجف ، 1406 هـ، ص 31 ؛ الحراني ، العوالم ، ص 341 ؛ البهبهائي ، الدمعة الساكية ، ص 347
- (71) الداعي ادريس ، عيون الاخبار وفنون الآثار ، السبع الرابع ، ص 107
- (72) الطبري ، تاريخ ، ج4 ، ص 347 ؛ ابن نما ، مثير الاحزان ، ص 59 ؛ اللهوف في قتلى الطفوف ، ص 79 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج11 ، ص 550 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج45 ، ص 59 ، الطريحي ، المنتخب ، ص 428 ؛ البهبهائي ، الدمعة الساكية في احوال النبي والعترة الطاهرة ، ص 376 ؛ المحلي ، حميد بن احمد بن محمد ، الحقائق الوردية في مناقب الائمة الزيدية ، تح : المرتضى بن زيد المحظوري ، ط2 ، 2002 ، ص 27 ؛
- (73) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامللي (ت: 310 هـ) ، المنتخب من ذيل المذيل ، بلا : تح ، الاعملي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ص 25 ؛ العظمي ، محمد بن علي الحلبي ، (ت: 556 هـ) ، تاريخ حلب ، تح : ابراهيم زعرور ، دمشق ، 1984 م ، ص 185
- (74) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3 ، ص 270 ؛ الكركي ، تسلية المجالس وزينة المجالس الموسوم بمقتل الحسين (عليه السلام) ، ج2 ، ص 441

المصادر

- ابن الاثير ، عز الدين بن ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني ، (ت: 630هـ)
- 1- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، 1965 م
- الداعي ادريس ، عماد الدين القرشي ، (ت: 872هـ)
- 2- عيون الاخبار وفنون الآثار ، تح: مصطفى غالب ، دار الاندلس ، بغداد ،
- الاربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح ، (ت: 694 هـ)
- 3- كشف الغمة في معرفة الائمة ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان
- ابن اعثم ، ابو محمد احمد الكوفي ، (ت: 314هـ)
- 4- الفتوح ، تح: علي شبري ، ط1 ، دار الاضواء ، بيروت ، لبنان ، 1411هـ
- الباعوني ، شمس الدين ابي البركات محمد بن احمد ، (ت: 781 هـ)
- 5- جواهر الطالب في مناقب الامام علي (عليه السلام)، تح: احمد باقر المحمودي ، ط1 ، داسدار اسلام ، 1416هـ
- البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ، (ت: 487 هـ)
- 6- معجم ما استعجم ، تح: مصطفى السقا ، ط3 ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1983

- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود ، (ت: 279 هـ)
- 7- انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ، رياض الزركلي ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت ، 1996
- ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي ، (ت: 654 هـ)
- 8- تذكرة الخواص ، تق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة نينوى ، طهران
- ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين ، (ت: 656 هـ)
- 9- شرح نهج البلاغة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، دار احياء الكتاب العربي ، 1959م
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ، (ت: 626 هـ)
- 10- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، 1979
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، (ت: 808 هـ)
- 11- تاريخ ابن خلدون العبر وديوان المبتداء والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان
- الخوارزمي ، ابي المؤيد ، الموفق بن احمد بن محمد المكي ، (ت: 518 هـ)
- 12- مقتل الحسين ، تح : محمد السماوي ، ط1 ، مط: مهر ، 1418 هـ
- الدينوري ، احمد بن داود ، (ت: 282 هـ)
- 13- الاخبار الطوال ، تح: عبد المنعم عامر ، جمال الدين الشيال ، القاهرة
- الدينوري ، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، (ت: 276 هـ)
- 14- الامامة والسياسة ، تح: طه احمد الزيني ، دار الاندلس ، النجف
- الدميري ، كمال الدين بن محمد ، (ت: 808 هـ)
- 15- حياة الحيوان الكبرى ، بلا: تح ، بلا : ط
- شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، (ت: 748 هـ)
- 16- تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، تح: عبد السلام تدمري ، دار الكتاب
- الراوندي ، ابو الحسين قطب الدين سعيد بن هبة الله ، (ت: 573 هـ)
- 17- الخرائج والجرائح ، تح : مؤسسه الامام المهدي ، ط1 ، 1409 هـ
- الشريف الرضي ، ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد ، (ت: 406 هـ) ،
- 18- نهج البلاغة مجموعه ما اختاره الشريف الرضي من كلام الامام علي عليه السلام ، شرح محمد عبده ، مط: بابك ، مكتبة النهضة ، بغداد
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع ، (ت: 168 هـ)
- 19- الطبقات الكبرى ، تح: احسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 1968 م
- 20- ترجمة الامام الحسين في كتاب الطبقات ، تح: السيد عبد العزيز الطبطبائي ، مؤسسه ال البيت لاحياء التراث
- السماوي ، محمد بن طاهر ،
- 21- ابصار العين في انصار الحسين ، تح: محمد جعفر الطوسي ، مركز الدراسات الاسلاميه
- سويد ، ياسين
- 22- في الدين والحرب والسياسة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004
- ابن شهر اشوب ، ابو عبد الله محمد علي ، (ت: 588 هـ)
- 23- مناقب ال ابي طالب ، تح: لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، مط: الحيدرية ، النجف ، 1376 هـ
- الاصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ، (ت: 430 هـ)
- 24- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، بلا: تح ، ط1 ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، لبنان ، 1988
- الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، (ت: 381 هـ)
- 25- الامالي ، تق: محمد مهدي السيد حسن الخراسان ، مط : الحيدريه ، النجف ، 1970م
- ابن طاووس ، رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى ، (ت: 664 هـ)
- 26- اللهوف ، بلا : تح ، منشورات انوار الهدى ، قم ، ايران ، 1417 هـ
- الطبرسي ، ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، (ت: 548 هـ)
- 27- تاج المواليد ، مط : الصدر ، نجف ، 1406
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت: 310 هـ)
- 28- تاريخ الطبري المعروف بتاريخ الامم والملوك ، مؤسسه الاعلمي ، بيروت ، لبنان
- 29- المنتخب من ذيل المذيل ، بلا : تح ، الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان
- ابن العديم ، صاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جراحه ، (ت: 660 هـ)
- 30- بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح: سهيل زكار ، دار الفكر
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت: 571 هـ)
- 31- ترجمة الامام الحسين من تاريخ مدينه دمشق ، تح : محمد باقر المحمودي ، ط2 ، قم ، ايران

- العظيمي ، محمد بن علي الحلبي ، (ت: 556 هـ)
- 32- تاريخ حلب ، تح : ابراهيم زعرور ، دمشق ، 1984
- ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمرو ، (ت: 774هـ)
- 33- البداية والنهاية ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط1 ، دار هجر ، 1998هـ
- الكركي ، محمد بن ابي طالب الحسيني الموسوي الحائري ، (من اعلام القرن العاشر)
- 34- تسليية المجالس وزينة المجالس الموسوم بمقتل الحسين (عليه السلام) ، تح : فارس حسون كريم ، بلا ط
- ابو مخنف ، لوط بن يحيى بن سعيد بن رستم الازدي ، (ت: 157هـ)
- 35- مقتل الحسين ، تع: حسين الغفاري ، مط: العلمي ، قم
- المفيد، ابي عبد الله محمد بن النعمان ، (ت: 413هـ)
- 36- الارشاد ، ط2 ، مط: الحيدريه ، النجف ، 1972م
- تقي الدين احمد بن علي ، (ت: 854هـ)
- 37- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئيه ، تح : محمد زنه ، مديحه الشرقاوي ، ط1 ، مطبته مدبولي ، دار الامين ، القاهرة ، 1997
- المنقري ، نصر بن مزاحم ، (ت: 212هـ)
- 38- وقعة صفين ، تح: عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، المؤسسه العربيه الحديثه ، القاهرة ، 1382هـ
- ابن منده ، ابي عبد الله محمد بن اسحاق ، (ت: 290هـ)
- 39- فتح الباري في الكنى والالقب ، تح : ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة كوثر ، الرياض ، ط1 ، 1996
- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، (ت: 711هـ)
- 40- لسان العرب ، نشر : ادب الحوزه ، قم ، ايران ، 1405 هـ
- القاضي النعمان ، ابو حنيفه ، بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون ، (ت: 363 هـ)
- 41- شرح الاخبار ، تح: محمد الحسيني الجلالى ، ط2 ، مط : النشر الاسلامي التابعه لجماعه المدرسين ، قم ، 1414هـ
- ابن نما ، نجم الدين محمد بن جعفر ، (ت: 645هـ)
- 42- مثير الاحزان ، بلا : تح ، مط: الحيدريه ، النجف ، 1950
- النويري ، ابي زكريا محي الدين بن شرف ، (ت: 676هـ)
- 43- تهذيب الاسماء واللغات ، تح : شركة العلماء ، دائرة الكتب العلمية ، بيروت

المراجع

- الامين ، السيد محسن ، (ت: 1392 هـ)
- 44- لوايح الاشجان ، مط: العرفان ، صيدا ، 1331 هـ
- البهبهائي ، محمد باقر بن عبد الكريم ، (ت: 1258هـ)
- 45- الدمعة الساكنة في احوال النبي والعترة الطاهرة ، بيروت ، لبنان
- بيبضون ، لبيب
- 46- موسوعة كربلاء ، ط1 ، مط: سليمان زاده ، قم
- الحلبي ، ابو الحسين حيدر بن سليمان ، (ت: 1302 هـ)
- 47- ديوان سيد حيدر الحلبي ، تح : علي الخاقاني
- الحويضي ، عبد علي بن جمعه العروس ، (ت: 1112 هـ)
- 48- تفسير نور الثقلين ، بلا : تح ، بلا: مط ، بلا: ت
- الحسنى ، هاشم معروف
- 49- من وحي الثورة الحسينية ، شبكه الامامين الحسينيين للتراث والفكر الاسلامي ، بلا: م ، بلا: ت
- الحلبي ، ابو الحسين حيدر بن سليمان ، (ت: 1302 هـ)
- 50- ديوان سيد حيدر الحلبي ، تح : علي الخاقاني
- الشهرستاني ، هبة الدين ، (ت: 1967م)
- 51- النهضة الحسينية ، ط1 ، مكتبة الجوادين ، 1969
- الطريحي ، فخر الدين النجفي ، (ت: 1805هـ)
- 52- المنتخب ، ط1 ، مؤسسه التراث العربي ، بيروت لبنان ، 2007 م
- العاملي ، عبد الحسين شرف الدين
- 53- صلح الحسن ، بلا : مط
- العاملي ، علي ديموش
- 54- موسوعة الاستخبارات والامن في الآثار والنصوص الاسلامية ، تح : جعفر مرتضى العاملي ، دار الصفوة ، بيروت ، لبنان
- القندوزي ، سليمان بن ابراهيم ، (ت: 1293 هـ)

- 55- ينباع المودة ، تح : سيد علي جمال اشرف الحسيني ، ط1 ، دار اسوة ، 1416هـ
- محمد ، اويس كريم
- 58- المعجم الموضوعي لنهج البلاغة ، مطبعة الاستاذ الرضويه المقدسه ، ط1 ، 1408
- المجلسي ، محمد باقر ، (ت: 1364 هـ)
- 59- بحار الانوار ، مؤسسه الوفاء ، بيروت ، لبنان
- المدرسي ، هادي
- 60- وجاء الحسين، دار اهل البيت للعلوم ، بلام، بلا: ت
- المقرم ، عبد الرزاق الموسوي ، (ت: 1391 هـ)
- 61- مقتل الامام الحسين ، تق، محمد حسين المقرم ، ط1 ، مؤسسه التاريخ العربي ، بيروت ، لبنان ، 2009
- المقرم ، عبد الرزاق الموسوي ، (ت: 1391 هـ)
- 62- مقتل الامام الحسين ، تق، محمد حسين المقرم ، ط1 ، مؤسسه التاريخ العربي ، بيروت ، لبنان ، 2009م
- يعقوب ، احمد حسن
- 63- كربلاء الثورة والماساة ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1997 م